نسخة تاسعة

من ديوان ابن عُنين

-٣-

وقال يهجو ابن الحرستاني : لا حرستا ص ١٨٥ س ١

ص ١٨٥ س ٨ : ابن النابلسي وقد صفعوه على طريق المازحة .

ص ١٨٦ س ١ : وقد تباطأ عن الاجتماع بهم .

ص ١٨٦ س ٤ : أي ان هؤلاء (كذا) الاثنين كانا يأمران بصفعه .

ص ١٨٧ س ١١ :

قلت هل ثَمَّ غير جلد خليع ذي قطوع قد رقّعوه بنعل

وغضب ابن النابلسي من ذلك وبقي مدّة لا يطلع الى مجلس السلطان فأمر السلطان الملك المعظّم به فأُحضر وصالحه وخلع عليه وأمر له بمركوب فركب وترك من عنده . فعمل فيه يقول : جالَ على حجرته مَدْلوبُهْ .

قال جامع الكتاب محمد بن نبهان التغلبي [1] الدمشقي رحمه الله قلت يوماً لشرف الدين قولك : فلعنة الله على والديهْ

من أردت بها الرحبيّ أو الرشيدَ بن النابلسي . قال أردتهما كليهما ولو خدمتني اللَّعْنة في خمسين من جيرانهم لأردتُهم بها فرحمه الله ما كان ألطفه .

وقال أيضاً في الرشيد (بأثمه ص ١٨٧) ثم بعدُ (الرشيد ص ١٨٨ وزاد في عنوان البيتين وقال أيضاً فيه ويذكر أبا المرجّى راويته) .

وقال يهجو الموفق ابراهيم [بن] جعفر بن عليبة (كذا) النابلسيّ وكان يدّعي الشعر والخطّ وعلم الحساب والتصرّف (كذا) . (٢٧)

---

(١) الاصل غير منقوط .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا الموفّق جعفر متصرّف فأجبتُهم في كل فعل كاخرا
قالوا ويَشعُر قلت يَشعُر أنّه من نسل كلب كان من شرّ الورَى
قالوا فيكتب قلت كم [من] ليلة قد تاب فيها سرمه [١] متهوّرا
قالوا فيَحسُب قلت جذْر نسائه [٢] ليبقى (كذا) انهنّ أربحُ متجرَا

(٢٨) وقال يهجو شرفَ الدين يعقوب :

لاشيء أحزن [ى] من دمشق وحالها يعقوبُ سائسُها فبئس الحال
وعجبتُ أنّى فاتَ عيسى قتلُه بالسيف وهو الأعور الدجّال

وهو أعور كما ذكر . وعيسى يعني [٣] به السلطانَ الملك المعظّم .

وكان الفصيح العجلي الحذري (كذا) الشاعر قد تاب عن عمل الشعر وشرب في زمن الخريف مسهلاً فكتب شرف [الدين] بن عنين اليه :

(٢٩) قل للفصيح مقال خلّ واقع ماملَ عن سَنَن الوفاء ولا التوى
لو لم تكن عن نظم شعرك تائباً مااحتجت في فصل الخريف الى الدوا

وكان زين الدين بن فُريج [٤] في حماه عند صاحبها الملك المنصور وزيراً

(٣٠) وله خبزامير [٥] (كذا) وأجناد وطبلخانات وغير ذلك فقال فيه :

لك يازينُ منزلٌ فوق كيوا ن رفيعٌ على الدراري أثيرُ
مثل كعب القمار بابن فريج فأمير طوراً وطوراً وزير

وهذا مأخوذ من قول ابن الر [ا] وندي في أمين الدولة بن حرب وزير بكيارق [٦] الصغير وقد عُزل بعد أن وَلّي مدّة يسيرة :

---

(١) الاصل بسرمه .
(٢) الاصل نساه .
(٣) الاصل سى .
(٤) فُريج من أسمائهم سمط اللآلي ٢٧٧ .
(٥) لعله مزامير .
(٦) كذا وهو بركياروق .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

حكمت وحكم الله في الخلق نافذ وسلم الليالي غرة[1] يافتى حرب
فمازغت عن زبغ وما زلت عادلاً عن العدل مختالاً من التيه والعجب
فأصبحت مصروف ابن عمك كارهاً كأنك[2] [قد] نلت الوزارة بالكعب

وهذا معنى شريف مستخرج من مكان سخيف .

(٣١) وكقوله في ابنَيْ شيخ الشيوخ :

ولد الشيخ في الإمارة والفقـــــه حليفي (كذا) مال وعز وجاه
فأميرٌ ولا قتال عليه وفقيهٌ والعلم عند الله

قوله والعلم عند الله يكاد يأخذ بمجامع القلوب ويحلّ من السامع محلّ المحبوب .

وفيهم أيضاً :

(٣٢) أولا [د] شيخ الشيوخ [إنا] ألقابنا كلها مُحال
لا نخر[3] فينا فلا عمادٌ ولا مُعينٌ ولا كمال

وقال فيهم وهو بمصر :

(٣٣) إن بني شيخ الشيوخ الأولى بعضهم تُمّم بالكامل
خيل وبرك وشافية[4] وما ورا ذلك من طائل

وقال لما مات الملك المعظّم وتسلّم الملك الأشرف دمشق (والبلوى ص ١٣٢) :

وقال في صلاح الدين الملك الناصر يخاطبه عند فتوحه الساحل (بالمساجد ص ٢٣٦) .

---

(١) الاصل مصحفاً عره ، ومختالاً من الية العجب .
(٢) الاصل كأنك قلت الوراة .
(٣) أسماؤهم فخر الدين يوسف وعماد الدين عمر ومعين الدين حسن وكمال الدين احمد بنو شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسن محمد . البداية وذيل الروضتين سنة ٦١٧ هـ .
(٤) كذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأرى الصواب في ص ١٨٨ س ١٠ تظل تَهْذِي .

ص ١٩٠ س ٢ : بسطلوسه . ويتلو الأبيات :

(٣٤) وقال يهجو فخر الدين عثمان أستاذ دار الملك الكامل بالديار المصرية وكان مدحه فلم يعطه شيئاً ولا قضى له حاجة :

أعثمان مُتْ قتلاً بسيف[1] محمّد ... وتقرير هذا أنه ابن أبي بكر

مدحناك لا نرجو نداك وإنما ... حجاً لامرئ يرجو الندى من صفا صخر

ولكن تصدّقنا عليك بشكرنا ... لأن بك الفقرَ المُكِبَّ الى الشكر

وكنّا عهدنا المال تؤتى زكاتُه ... وفي مصر أدّينا الزكاة عن الشعر

ص ١٩٨ س ٧ : مَنيكا .

١٠ : من ذا الذي يرثيك ـ غير واضح ثم :

ويروى أيضاً : فتمثّل المرء للعين بقوله ـ الحق لا يبكيك بعد ـ

ص ١٩٩ س ٢ : وقال أيضاً يهجو زين الأمناء بن عساكر .

س ٦ : وقال في المرتضى بن عساكر أيضاً وقد ضربه عِلق[2] كان يحبّه على وجهه بمداس فيه مسامير فأثّرت في وجهه وشجّته[3] فاختفى في داره أياماً حتّى برأ وجهه مما كان فيه من القروح . والصواب في س ١٠ وقد بَرَحَ الخَفَا .

ص ٢٠١ س ١٠ و ١١ : لقّبوه الخَرا .

ص ٢٠٣ س ٣ : وأدنى رذالةً .

---

(١) قتل عثمان (رضي الله عنه) محمد بن أبي بكر (رضي الله عنه) .

(٢) العِلق الساقط المروءة على اقبح وجه - عامّية .

(٣) الاصل وسلخته .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ص ٢٠٤ س ٨ : وبدر الدين حسن وقاضي اليمن . فلقبه جمال الدين كما في الشافعية وطبقات فقهاء اليمن ٣٤٢ وترجم له بالمخرمة ٣ × ١١٨ وليس القاضي ثالث البدور وإنما هو ثالثهما في الصفات .

ص ٢٠٣ س ٨ زيادة : بدمشق يهجوه في سنة ٦١٠ هـ .

ص ٢٠٤ س ٥ : صَبْـة وهو الصواب .

ص ١٣٣ س ٩ : وكان الموفق بن المطران الطبيب يهوى غلاماً اسمه عمر وكان شديد الشغف به وكثرت عليه الشناعة به فلم يجد ما يُنقذه من ذلك إلاّ أنه أسلم . فلما أسلم نَبَزه بالتشيّع والرفض فقال فيه يهجوه :

ص ٢٠٧ س ١٣ : لقد مانَ ـ من المَيْن وهو الصواب . ويتلو البيتين : سئل الشيخ النجيب نجيب الدين عن هذين البيتين فقال هما لشهاب الدين فتيان الشاغوري . وهو الصادق في نقله العالم بفرع هذا الأمر وأصله .

ص ١٤٣ س ٢ : تراه جُنّ .

س ٩ : بعده يشير الى القاضي والخطيب .

ص ١١٤ س ٩ : من أحمد العواقب لي .

ص ١٣٦ س ٤ : ماثلاً .

ص ١٣٧ س ٤ : زوراً وتحريفاً وإرزاغاً تلطيخاً بالعيب .

ص ٢١٩ س ٥ : واعتلى فوق قدره .

ص ١٤٧ س ٢ : لا جاهُنا يرَجى ولا سطواتنا تُخشى ولا نرَجى .

ص ٢١١ س ٣ : جرجس أرب .

ص ٢١٥ س ١ : وقال في البكريّ الخ وكذا في البيت . والثالثُ والرابع :

وقد كفيت الدهر في صرفه من كلّ أمر محقر أو جليلْ
وسوف يضحى رَسْمُها بلقعاً وحسبها أنت وبئس الوكيل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

س ٦ : لاجين هو حسام الدين بن ستّ الشام أخت صلاح الدين ترجمته في المرآة سنة ٥٨٧ هـ .

ص ١٤٤ س ١٣ : وقال في ذمّ ضيوف نزلوا عليه بمدينة بخارا في الليل . وصواب ما هنا واستضافه .

ص ٢٢١ س ١١ و ١٢ : ابن مازة . والصواب خرط القتادة .

ص ٢٢٢ س ٨ و ٩ : مني مراماً لم ينله ـ أعيى الكماةَ مرامه .

ص ٢٢٣ س ١ : قلتُ اذا التاج .

٢ : من قبع فعليها .

ص ٢١٠ س ٣ : كما شاؤا وقالوا وجيهي .

ص ٢٠٢ س ٦ : وكان لنصير أخ اسمه عباس به أبنة .

ص ٢٢٤ س ١٣ : لأنني لا أرى فيكم أخا رَشَد .

ص ٢٢٨ س ٥ : وقال في الشريف الكحّال ـ لله دَرّ الأبيات .

ص ٢٢٩ س ١ : وكان الزنكاونيّ متسلّم مصحف عثمان فقال يهجوه .

ص ٢٣٠ س ٩ : ولا تَحرِدنْ إذا ما .

س ١ : يَسعَ الخَرا ويَرتجُ .

ص ١٣٩ س ٣ : قَلّما سرت ضارباً في بلاد الله إلاّ رأيت كهفاً .

ص ١٣٩ س ١ : مارقّت حواشيه ـ ولأبي تمّام :

رقّت حواشي الدهر فهي تَمُرُّ

ص ٢٣٢ س ٥ : أنواه الحوايا فأنزلت ـ على متنه الأمشاج من كل منزل .

ص ١٤٠ س ٣ : ولما كان ببلاد العجم كتب بعض الوزراء دائرة على العرب وكتب عليه بهـا شيئاً فلزمه صاحبها يطالبه فكتب الى ذلك الوزير مَثَلي .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

س ٧ : يريد قوله تعالى : « ومن يعشُ عن ذكر الرحمن نُقيّضْ له شيطاناً فهو له قرين » . (الميمني)

ص ٢٣٣ س ١ : وقال في الأمير سليمان .

٢ : بشعرى مواهبه .

ص ٢٣٤ س ٤ :

فما زادَ مقداراً يزيدَ بمُلكه الـــــرنانُ ولا حَطَّت حسيناً مصائبُهْ

ص ١٩٤ س ٨ : من دُجنّة الكفر ـ وهوالوجه لأنه أسلم بعد النصرانية .

١٣ : إن قبلتمو عُذري .

س ١٤ : يستثير ـ وهو الصواب .

ص ١٩٥ س ٣ :

وكان هذا المسكين يعمل في الحَمـــــام هـذي نهاية الأمر

س ٦ : مثل مَنْسِم البَكر ـ وهو الصواب .

س ٩ : بالمُحال ـ (الميمني) .

ص ١٣٠ س ٤ : والخيل كالحة الثنايا .

س ٥ : بقَرنان قتالا .

ص ٩٤ س ٢ : ما اجترّ جرماً لا ولا سرقا .

ص ٢١٦ س ١١ : سرى بابه .

ص ١٧٨ س ٦ : بالوُدد . عنى معن بن زائدة . وهذا لُغز نحوي .

تمّ الديوان المبارك بحمد الله في حادي عشري محرّم الحرام سنة خمس [و] سبعين وسبع مائة الخ . وكلمة سبع غير واضحة .

كراتشي عبد العزيز الميمني

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net